

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ويقسمون الحروف باعتبار معانيها إلى حروف استفهام وحروف نفى وحروف تحضيض وغير ذلك ويقسمونها باعتبار بنيتها كما تقسم الأفعال والأسماء إلى مفرد وثنائي وثلاثي ورباعي وخماسي فاسم الحرف هنا منقول عن اللغة إلى عرف النحاة بالتخصيص والا فلفظ الحرف في اللغة يتناول الأسماء والحروف والأفعال وحروف الهجاء تسمى حروفاً وهي أسماء كالحروف المذكورة في أوائل السور لأن مسماها هو الحرف الذي هو حرف الكلمة .

وتقسم تقسيماً آخر إلى حروف حلقية وشفهية والمذكورة في أوائل السور في القرآن هي نصف الحروف واشتملت من كل صنف على أشرف نصفه على نصف الحلقية والشفهية والمطبقة والمصمتة وغير ذلك من أجناس الحروف .

فإن لفظ الحرف أصله في اللغة هو الحد والطرف كما يقال حروف الرغيف وحرف الجبل قال الجوهري حرف كل شيء طرفه وشفيره وحده ومنه حرف الجبل وهو أعلاه المحدد ومنه قوله تعالى (ومن الناس من يعبد الله على حرف) إلى قوله (والآخرة) فإن طرف الشيء إذا كان الإنسان عليه لم يكن مستقراً فلهذا كان من عبدة الله على السراء دون الضراء عابداً له على حرف تارة يظهره وتارة ينقلب